اكثر من زميلتها خارج المخيم لان وضعها الاجتماعي والمادي يدفعانها للمشاركة الفعالة. ١٠ ــ ليست هناك اية علاقة بين مستوى التعليم والمشاركة في الثورة في حال المراة الفلسطينية ، لان وعي الواجب القومي غير مرتبط بمستوى التعليم . ١١ ــ المراة العاملة تشارك في الثورة اكثر من المراة التي لا تعمل لانها تتعرض الى تيارات فكرية واجتماعية اكثر من المراة التي تقبع في بيتها . ١٢ ــ كلما كانت المراة اصغر سنا كلما كانت مشاركتها في الثورة اكبر . ١٣ ــ كلما انخفض مدخول المراة او مدخول عائلتها كان احتمال مشاركتها بالثورة اكبر . ١٤ ــ مشاركة المراة المتزوجة في الثورة اقل من مشاركة غير المتزوجة لان المتزوجة تخاف على بيتها وعائلتها ولديها مسؤوليات تقيد حرية تحركها .

**العينة** . كنا نود ان نختار عينات عشوائية تمثل المراة الفلسطينية عامة ، اي من اماكن تجمع الفلسطينيين الرئيسية . لكننا ، نظرا لاعتبارات عملية ، اكتفينا بدراسة المراة الفلسطينية في لبنان .

ليس لدينا جداول بالعائلات الفلسطينية المقيمة في لبنان يمكننا اختيار عينة احصائية عشوائية على اساسها . لذلك اضطررنا الى اختيار عينة كوتا ( حصة نسبية ) على اساس مكان الاقامة وتمثل قطاعات مختلفة من النساء الفلسطينيات من حيث المهنة ومستوى التعليم والمدخول . كما اننا حددنا عدد النساء من كل فئة من فئات السن بخمس وعشرين امراة،وذلك نظرا لاهمية عامل السن في موضوع بحثنا وتسهيلا للمقارنة بين فئات السن المختلفة . وقد اجرينا مقابلات في ثلاثة مخيمات وهي مخيم البداوي ، مخيم تل زعتر ( الكرامة ) ومخيم برج البراجنة ، وفي مناطق مختلفة من بيروت . كما اننا اخترنا بعض النساء من التجمعات النسائية الفلسطينية . كنا احيانا نجري المقابلات شفهيا ، واحيانا اخرى نجمع عدة نساء ونطلب منهن تعبئة الاستمارات في جلسة واحدة.

الامر الهام الذي يجب ان ندركه حول هذا البحث هو كونه دراسة اولية او مبدئية في الموضوع تعطينا صورة عن المراة الفلسطينية في لبنان . والامر الاخر الذي **يجب أخذه بعين الاعتبار هو ان نتائج البحث تعكس صورة العينة المنتقاة ولا يمكن تعميمها على النساء الفلسطينيات في لبنان . فائدة الدراسات الاولية تكمن في اعتمادها كاساس لابحاث علمية شاملة ودقيقة ، بالاضافة الى كونها تزودنا بالمعلومات المنتظمة .** وفي احيان كثيرة لا تكون نتائج الدراسات الاحصائية مختلفة عن نتائج الدراسات الاولية.

## التقليدية

اود ان اشير قبل البدء بتحليل نتائج البحث الى ان تحليلي سيقتصر على دراسة واقع المراة الفلسطينية في لبنان من حيث التقليدية ومن حيث مشاركتها في الثورة ، وانني لن اتطرق الى اسباب كون المراة تقليدية او متحررة ، تشارك في الثورة او لا تشارك ، لان هذا يصبح بحثا مختلفا تماما يحتاج الى معلومات غير متوافرة بتاتا في البحث الحالي .

**١ ــ موقف المراة من الكبار في السن** : سألنا اربعة اسئلة حول موقف المراة من الكبار في السن وهي : ( ا ) اذا كنت في ترام او باص او مجلس ودخل رجل او امراة كبيران في السن ولم يجدا مكانا خاليا كيف تتصرفين ؟ ( ب ) اذا كنت في محضر وسمعت رجلا او امراة كبيرين في السن يرويان قصة مختلقة او محرفة كيف تتصرفين ؟ ( ج ) اذا كنت على خلاف شديد مع زوجك او اهلك وتدخل الكبار لمصالحتكم كيف تتصرفين ؟ ( د ) اذا اهانك او عنفك كبير في السن ، على انفراد او امام الاخرين ، كيف تتصرفين ؟

هذا وقد حددنا تصرفات مختلفة ممكنة لكل سؤال وطلبنا من المراة الاشارة الى التصرف الذي ستتخذه من بين هذه التصرفات . وقد قسمنا تصرف المراة ، على اساس اجابتها على الاسئلة الاربعة الى الفئات التالية : تقليدية جدا، تقليدية، متحررة ، ومتحررة جدا. فالتقليدية جدا هي التي تقف لتعطي الكبير في السن مكانها ، وهي التي لا تعلق بشيء على رواية الكبير في السن احتراما لسنه ، وهي التي تتنازل عن بعض حقوقها اكراما لوساطة